



التفاصيل: بعد اعتقال واستشهاد مجموعات العمل العسكري لكتائب القسام في منطقة طوباس، قام القسامي ربحي بشارات بداية عام 2003م، بتشكيل مجموعة جديدة ضمت المجاهد بكر بني عودة، ومجموعة من مطاردي الفصائل الأخرى، منهم: محمد محاجنة، وعماد بني عودة، وسامي بشارات، وأميين بشارات، وعامر أبو عصة، وقد بدأت المجموعة التجهيز لتنفيذ عمليات جهادية، واستطاع ربحي الحصول على حزام ناسف عن طريق المطار القسامي أمين المنزلاوي، وبدأت التجهيزات لتنفيذ عملية استشهادية.

قامت المجموعة بمحاولة تنفيذ عملية استشهادية في الداخل المحتل، لكنها قررت تأجيل التنفيذ؛ بسبب الأوضاع الأمنية، وأثناء محاولتها في المرة الثانية بتاريخ 13 آذار/ مارس 2003م، وصلت معلومات لجهاز الشاباك عن المجموعة، فتسللت قوة خاصة تابعة للواء المدرع إلى قرية طمون القريبة من طوباس؛ ففتح المجاهدون النار، وردت قوات الاحتلال واستشهد المجاهدون الخمسة.

14 آذار/ مارس 2002م:

الحدث: اغتيال الاستشهادي لؤي ستيتي.

التفاصيل: توجه المجاهد لؤي ستيتي، برفقة المجاهد خليل الغروز على طريق "معاليه أدوميم" لتنفيذ عملية استشهادية في القدس، وعند وصولهما بين مستوطننتي (معاليه مخماس) و(ريمونيم)، أطلقت طائرة مروحية صهيونية صواريخها على السيارة، فاستشهدا على الفور.

